زار روضة شهداء ثورة فبراير

رئيس الوزراء : الثورة منتصرة وسائرة نحو الأمام مهما كانت العراقيل

علينا أن نعمل لتحقيق كل ما يطمح إليه الشباب والشعب اليمني

اليمن سيحكمها شعبها وليس أفراد عبر ديمقراطية حقيقية

صنعاء / سبأ

حيا رئيس مجلس الوزراء الأخ محمد سالم باسندوة، شهداء الثورة الشبابية الشعبية السلمية، وكل شهداء اليمن الذين ضحوا بأرواحهم من اجل الوطن.

جاء ذلك أثناء زيارة رئيس الوزراء امس لروضة شهداء ثورة فبراير في سواد حنش بأمانة العاصمة ، ووضعه إكليلاً من الزهور على ضريح الشهداء وتلاوة فاتحة الكتاب ترحماً على أرواحهم الطاهرة، وذلك في إطار الفعاليات التي تقيمها المنسقية العليا للثورة الشبابية الشعبية السلمية احتفاء بالذكرى الثالثة لـ 11 فبراير في أمانة العاصمة وعموم المحافظات .

وأكد رئيس الوزراء في تصريح لوسائل الإعلام بهذه المناسبة أن 11 فبراير يوم مشهود من أيام اليمن، حيث انطلقت في مثل هذا اليوم من العام 2011م ثورة الشباب الشعبية وحققت ما حققته من تغيير..

وقال " لاشك أن هذا اليوم يشعر الإنسان فيه بامتزاج الفرح مع الحزن.. الفرح لانتصار الثورة، والحزن لفقدان هؤلاء الشهداء الأبطال الذين ضحوا بدمائهم من اجل أن تنتصر الثورة".

وأضاف " احيي هؤلاء الشهداء الذين أتيت اليوم لزيارتهم ومن خلالهم احيي كل شهداء الثورة الشبابية الشعبية، وكل شهداء اليمن الذين ضحوا بأرواحهم من اجل الوطن، وان شاء الله نرى اليمن يعود سعيدا كما كان في الماضي البعيد سعيدا".

وعبر الأخ رئيس الوزراء عن ثقته في أن الثورة منتصرة، وسائرة نحو الأمام مهما كانت العراقيل والأشواك التي توضع في طريقها.. لافتا إلى أن ثورة الشباب الشعبية السلمية جاءت لتعيد لثورتي سبتمبر وأكتوبر اعتبارهما.

وقال " إن شاء الله نبني النظام الجديد على أسس ومخرجات الحوار الوطني، وان شاء الله نرى اليمن في القريب جدا في مصاف الدول المتقدمة والراقية".

وأكد الأخ باسندوة أن من حق الشباب أن يقوموا بالتحركات الثورية التي نشهدها حالياً والتي يمكن اعتبارها امتدادا لثورة فبراير.. وقال " يجب علينا أن نعمل لتحقيق كل ما يطمح إليه الشباب والشعب اليمني، كما يجب أن يستمر الشباب في تحركاتهم حتى يدفعوها ويدفعوا الجميع إلى الأمام وحتى لا نتراخى او نشعر بالوهن".

وفي معرض رده على سؤال حول الأصوات الداعية إلى تصحيح مسار الثورة وإنقاذها قال الأخ رئيس الوزراء " شيء طبيعي أن نسمع من أعداء الثورة بان الثورة انحرفت عن مسارها وادعاءهم بضرورة إنقاذها، فهذا شيء طبيعي ولا بد أن تسمع مثل هذا الكلام، والادعاء أنهم اليوم ثوريون وهم أبعد ما يكون عن الثورة.. مؤكداً أن الثورة يُعرف من قام بها ومن ضحى من اجلها".

وتساءل الأخ باسندوة أين هم هؤلاء المدعون اليوم من هؤلاء الشهداء ؟.. وقال " إنهم يريدون فقط أن يستولوا على الثورة ومكاسبها، وهذا لن يكون إلا على جثثنا.. شعبنا يميز بين الغث والسمين .. هؤلاء يريدون أن يمتطوا جواد الثورة الآن، فأين هم عندما قامت الثورة؟".

وعبر رئيس الوزراء عن أسفه أن بعضا ممن كانوا في صفوف الثورة انقلبوا اليوم وأصبحوا عونا للنظام السابق.

وقال " لن يحكم من الآن إلا الشعب الذي ضحى من اجل سبتمبر وأكتوبر وثورة الشباب الشعبية السلمية، ولا يمكن لأي فرد بعد الآن أيا كان هذا الفرد أن يحكم اليمن وحده، فاليمن سيحكمها شعبها إن شاء الله ، عبر ديمقراطية حقيقية وعبر مواطنة متساوية وحكم رشيد وعدالة اجتماعية".

وتفقد رئيس الوزراء أثناء الزيارة الأعمال الإنشائية في روضة الشهداء ، واستمع من القائمين عليها إلى شرح حول الجهود المبذولة لتنفيذ مجمل تلك الأعمال وفي المقدمة ما يتعلق بضريح الشهداء الذي يزيد طوله عن 35 متراً ، ويتكون من عمودين مثلثين يرمزان إلى ثورة فبراير ، تتوسطهما سارية قام رئيس الوزراء خلال الزيارة برفع علم الجمهورية عليها .. مشيرين إلى أن العمود يحمل رمزاً دلالياً على المبادرة الخليجية كنتاج لثورة فبراير ، فيما يرمز العمود الثاني إلى وثيقة الحوار الوطني كمخرج من مخرجات هذه الثورة.

كما استعرض رئيس الوزراء أثناء الزيارة صور شهداء الثورة الذين تم رفع صورهم في هذا المقام ، عرفاناً بدورهم الوطني وتضحياتهم الجسيمة التي قدموها في سبيل الانتصار لإرادتهم وإرادة شعبهم اليمني في التغيير.

وكان في استقبال رئيس الوزراء في مدخل روضة الشهداء كل من رئيس المنسقية العليا للثورة الشبابية الشعبية السلمية ياسر الرعيني وعضو المنسقية وكيل وزارة النفط والمعادن المهندس شوقي المخلافي وعدد من أعضاء وقيادات المنسقية وذوي الشهداء.

رافق الأخ رئيس الوزراء وزير الإعلام علي احمد العمراني والأمين العام المساعد لرئاسة مجلس الوزراء جمال علي احمد.

ترحيب شعبي واسع بقرار تحديد الأقاليم في عموم محافظات الجمهورية

محافظات/ محمد المشخر/ سبأ:

قوبل قرار تحديد الأقاليم الذي أعلنته اللجنة المكلفة بتحديد الأقاليم برئاسة الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية يوم أمس بترحيب شعبي واسع نظرا لما اتسم به من صوابية في تحديد الأقاليم على أسس علمية راعت كافة الخصائص الجغرافية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية لكل إقليم .

وأجمعت قيادات السلطات المحلية والفعاليات السياسية والشعبية في عموم المحافظات على الأهمية الحيوية التي تكتسبها هذه الخطوة في ترجمة التوجهات الجادة نحو اللامركزية المالية والإدارية وضمان التوزيع العادل للثروة والسلطة والمشاركة الشعبية الواسعة في مراكز صنع القرار .

وفي هذا الصدد باركت قيادة محافظة عدن ومكاتبها التنفيذية وكذا مجالسها المحلية الإقرار النهائي لأقاليم الدولة الاتحادية .. معبرين عن شكرهم لما خرجت به اللجنة من اتفاق يخص مدينة عدن كمدينة إدارية واقتصادية ذات وضع خاص في إطار إقليم عدن وتمتعه بسلطات تشريعية وتنفيذية مستقلة يحددها الدستور الاتحادي.

وأشار بيان صادر عن محافظة عدن إلى أبرز ملامح ما أعلن عنه حول شكل الدولة بصيغتها الاتحادية في الأقاليم وما تحويه هذه الصيغة من ضمان كبير لاستقلال متساو للثروة وجلب للتنافس بين الأقاليم في نظام لا مركزي يتيح لأبناء الوطن إدارة شؤون بلدهم وتحمل مسؤولية الارتقاء بها تنمية وبناء والحد من الاستغلال السيئ للمطالب أو تمييع القضايا العادلة في دهاليز المتابعة الطويلة والروتين الممل الناجم عن الضغوط الإدارية التي كانت أبرز سلبيات المركزية الشديدة .

وأشاد البيان بجهود الأخ رئيس الجمهورية في رعاية الانجازات الوطنية وتتابعها منجزا تلو آخر رغم ما يحيط بالوطن من تحديات وما يمارسه العابثون من أساليب ترمي للعودة بالوطن إلى الوراء والزج به في صراعات .. منوها بحكمة وحنكة الأخ رئيس الجمهورية في تجاوز تلك التحديات والعبور بالوطن إلى بر الأمان.

واعتبر البيان الإقرار النهائي للأقاليم انتصارا كبيرا لمطالب اليمنيين الذي تزامن مع ذكرى انطلاق ثورة الـ 11 من فبراير 2011م وتتويجها بالانتقال السلمي للسلطة في الـ 21 من فبراير 2012م والتي عبر من خلالها أبناء اليمن إلى واقع جديد .

إلى ذلك أكدت قيادة السلطة المحلية بمحافظة البيضاء أن إعلان قرار أقاليم الدولة الاتحادية يمثل خطوة هامة في طريق ترجمة مخرجات الحوار الوطني الشامل باتجاه المستقبل المنشود لليمن أرضا وإنسانا .

وباركت السلطة المحلية بالبيضاء في بيان لها هذا القرار لما له من أهمية في الحد من انعكاسات المركزية المفرطة على مختلف الجوانب الإنمائية والخدمية للنهوض بواقع المجتمعات المحلية وضمان توسيع قاعدة المشاركة الشعبية في المسؤولية والسلطة والتوظيف الأمثل لإدارة موارد كل إقليم .

وأشاد البيان بجهود الأخ رئيس الجمهورية في إنجاح عملية التسوية السياسية في اليمن واستكمال التغيير السلمي وبما يلبي آمال وطموحات وتطلعات الشعب اليمني.. مجددا العهد أن كافة أبناء محافظة البيضاء سيمضون خلف القيادة السياسية وكل الخيرين في الوطن نحو بناء يمن جديد يتسع لكل أبنائه ويلبي تطلعاتهم المشروعة.

فيما باركت السلطة المحلية بمحافظة حضرموت الإقرار النهائي لأقاليم الدولة الاتحادية .

وأوضحت السلطة المحلية في بيان لها أن هذا الإقرار جاء ملبيا لتطلعات أبناء الشعب اليمني كافة بما من شأنه بناء الدولة اليمنية الحديثة على أساس العدالة والمساواة والحكم الرشيد وإعلاء سيادة القانون .

وأكد البيان أن الإقرار جاء في المسار الصحيح لتقارب واتفاق وجهات النظر المختلفة بما يحفظ وحدة الوطن أرضاً وشعبا ويعزز وحدة الصف الوطني والمجتمعي ويحافظ على الهوية اليمنية .. معبرا عن التقدير والامتنان لجهود الأخ رئيس الجمهورية ودوره الكبير في إخراج الوطن من الأزمة السياسية التي أثرت بشكل كبير على مختلف جوانب الحياة السياسية والاقتصادية والأمنية والاجتماعية .

كما باركت قيادة السلطة المحلية بمحافظة ريمة الإقرار النهائي لأقاليم الدولة الاتحادية.

ونوه بيان صادر عن قيادة السلطة المحلية بريمة بالدور الذي قامت به لجنة الأقاليم وما حققته من نجاحات في تحديد الأقاليم وإعلانها وبما يضمن مستقبل زاهر ومستقر للوطن وإحداث تنمية شاملة ومستدامة .

في حين باركت قيادة السلطة المحلية بمحافظة إب خطوة إعلان الدولة الاتحادية من ستة أقاليم مثلت الإبعاد التاريخية والاقتصادية والاجتماعية لليمن .

وأكدت السلطة المحلية في بيان لها تأييدها لخطوات الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية وجهوده في بناء اليمن الجديد .. داعية كافة أبناء الوطن إلى الاصطفاف الوطني ودعم القيادة السياسية في إخراج اليمن من الأزمة إلى بر الأمان.

إلى ذلك باركت قيادة السلطة التنفيذية والمحلية بأمانة العاصمة والتنظيمات السياسية والحزبية ومنظمات المجتمع المدني بصنعاء الإقرار النهائي لأقاليم الدولة الاتحادية المنشودة لليمن .

واعتبر المجلس المحلي في أمانة العاصمة في بيان تأييد ومباركة إقرار توزيع اليمن على ستة أقاليم يمثل أحد أهم مخرجات الحوار الوطني الشامل نحو تحول اليمن إلى دولة اتحادية والانتقال من النظام المركزي إلى نظام اتحادي أكثر مرونة وقدرة على التعاطي مع التطورات المتسارعة التي يشهدها العالم وحلا للأزمات المتعاقبة التي مر بها اليمن خلال العقود الماضية .

وأوضح البيان إن التحول إلى الدولة اليمنية الجديدة التي أتت ملبية لطموحات كافة القوى الوطنية في سبيل تجاوز المرحلة الصعبة التي مر بها الوطن والمواطنون ستمثل جسر عبور اليمنيين إلى المستقبل وعلامة فارقة في تاريخهم الحديث ويستطيعون من خلالها تجاوز تراكمات الماضي بكل تعقيداته وصعوباته والبدء تدريجيا بالتحول نحو المستقبل الواعد وبناء الدولة المدنية الحديثة التي ينشدونها.

وجدد المجلس المحلي لأمانة العاصمة دعوته إلى تكاتف جهود كافة أبناء الوطن الواحد مع القيادة السياسية ممثلة بالأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية والعمل الصادق وتقديم أوجه الدعم والمؤازرة للحكومة لعكس تنفيذ نتائج ومخرجات مؤتمر الحوار على أرض الواقع من أهمها أقاليم الدولة الاتحادية بما يلبي طموح وآمال وتطلعات اليمنيين وتجسيد الحكمة التي عرفوا بها.

وأشار إلى أن قرار قيام الدولة الاتحادية يمثل نموذجا من نماذج الحكم الناجحة ويحافظ على إبقاء اليمن قوياً بوحدة شعبه ووطنه لأن إعادة تشطيره لن تكون سوى بداية النهاية ليمن قوي وموحد كما عاهدناه .

وثمنت السلطة المحلية بأمانة العاصمة الخصوصية التي حظيت بها مدينة صنعاء التاريخية كعاصمة للدولة الاتحادية اليمنية نظرا لمكانتها الحضارية والتاريخية والسياسية والاجتماعية كعاصمة لليمن الموحد على مر العصور.

فيما عبرت قيادة السلطة المحلية بمحافظة حجة ومكاتبها التنفيذية عن مباركتها للقيادة السياسية ممثلة بالأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية وكافة أبناء الشعب اليمني العظيم بالإقرار النهائي لأقاليم الدولة الاتحادية .

واعتبرت في بيان صادر عنها ما أعلن عنه حول شكل الدولة بصيغتها الاتحادية ضماناً كبيراً لترسيخ دعائم العدل والمساواة في توزيع السلطة والثروة .. منوهة بالجهود التي بذلتها لجنة الأقاليم في تحديد هذه الرؤية الخاصة بإدارة شؤون البلاد التي تضمن توسيع الصلاحيات في اتجاه اللامركزية لتتيح لأبناء الوطن إدارة شؤون بلدهم وتحمل مسؤولية الارتقاء بقضايا التنمية أرضاً وإنساناً .

ودعا البيان القيادة السياسية إلى المضي قدماً نحو بناء الوطن والعمل على حماية الانجازات الوطنية وتتابعها مهما كانت الصعوبات أو التحديات التي تحيط بالوطن ..مؤكدا أن قيادة وأبناء محافظة حجة سيظلون أوفياء مع الوطن وقيادته الباسلة ، ولن يسمحوا للعابثين بالأمن والسكينة العامة بالعودة إلى الوراء أو الزج بأبناء الشعب في صراعات.

في لقاء جمع وزير الثروة السمكية ومحافظ عدن

التأكيد على استغلال الثروة السمكية بما يعود بالنفع على المحافظة

عدن / وداد شبيل:
تصوير/ محمد عوض

أكد الأخ وحيد رشيد محافظ محافظة عدن لدى لقائه أمس بوزير الثروة السمكية الأستاذ عوض السقطري والوفد المرافق له في قطاع الأسماك والجهات التابعة لها أن الثروة السمكية تعد المورد الرئيسي والأساسي بمحافظة عدن والمصدر الرئيسي لغذاء المواطنين ويجب أن يستغل بدرجة أساسية لصالح الاكتفاء الذاتي للمواطنين وتلبية احتياجاتهم من الأسماك وبأسعار تتناسب مع مستوى دخل الموظف البسيط قبل أن يتم استغلالها لصالح التصدير الذي لا ينعكس مردوده على المحافظة وتنمية اقتصادها المحلي.

وأضاف الأخ المحافظ أن هذا المورد الرئيسي يجب استغلاله الاستغلال الأمثل الذي يعود بالنفع على المحافظة التي ستكون خلال الفترة القادمة ضمن إقليم يضم أربع محافظات ويتطلب ذلك الاستفادة المثلى من الموارد المتواجدة فيها خاصة أن محافظة عدن تمتلك ميناء استراتيجياً يمكن توظيفه بالشكل الجيد وبما يتناسب مع المقومات الجديدة للاستفادة من الموارد الموجودة وتطويرها والاهتمام بها ووضع الخطط المستقبلية ليس لخدمة إقليم عدن فقط وإنما لكافة محافظات الجمهورية بالإضافة إلى الثروة السمكية التي سيعود مردودها وخيراتها على الجميع والاهتمام بالكوادر وتأهيلها في كافة المجالات.

ومن جانبه أوضح الأستاذ عوض السقطري وزير الثورة السمكية أن الزيارة لمحافظة عدن تأتي في إطار نشاط وتوجهات الوزارة بناءً على توجيهات فخامة رئيس الجمهورية لتلمس القطاعات في المحافظات وتفقد المشاريع التي هي قيد التنفيذ بالإضافة على حجم النشاط السمكي ومشاكل الصيادين ، مشيراً إلى أن لقاءه بالأخ المحافظ يأتي في هذا الاتجاه وتبادل الآراء والمقترحات ووجهات النظر في العديد من القضايا بهذا القطاع الهام والمورد الرئيسي للسكان بمحافظة عدن بالإضافة إلى تفعيل دور الجمعيات التعاونية السمكية وضرورة توحدها في المواقع بما يحافظ على الموارد السمكية في البحر وخدمة الصيادين بالإضافة إلى القضايا الأخرى التي تتعلق بموجهة الصيد العشوائي من خلال إصدار نظام التراخيص والترقيم للقوارب والتنسيق مع خفر السواحل بالإضافة إلى عمل الإجراءات المطلوبة لإعادة تأهيل ميناء الاصطياد السمكي بحجيف وميناء الدوكيار ومعالجة وضع القوارب الموجودة في ميناء الاصطياد السمكي وبعض الإشكالات المتعلقة بتنظيم الاصطياد واحتياجاتهم للقوارب المدعومة .

كما تطرق اللقاء أيضاً إلى الكثير من الاتجاهات في المستقبل منها إنشاء هيئات مصائد في خليج عدن وهي تتوافق مع تواجه الدولة ولدينا هيئات مصائد في خليج عدن وهي تتكون من محافظة عدن ومحافظة أبين ولحج وسنعمل على تعزيز هذه الاتجاهات وهذه سياسات وتم إعطاؤهم الكثير من الصلاحيات التنفيذية بالتعامل مع الصيادين والتعامل مع المشاريع وسيبقى دور الوزارة في عمل القوانين والتخطيط الاستراتيجي ووضع السياسات العامة وسيبقى التنفيذ على الأقاليم والولايات .

وأكد الأخ الوزير أن القطاع السمكي بمحافظة عدن يعتبر واحداً من أهم القطاعات العامة والواعدة وهي تخلق فرص عمل كثيرة من خلال الاصطياد ومن خلال التسويق ومن خلال الحفظ ومن خلال التصنيع والتصدير مشيراً إلى أن هناك اتجاهات أيضاً تتعلق بالتأهيل حيث سيتم تأهيل وتطوير الهيئة العامة للأبحاث السمكية وستكون هناك شراكة مع المعهد السمكي وتوفير فرص التعليم العالي في هذا المجال لتأهيل الكوادر في المجال السمكي وخاصة أن الهيئة العامة للأبحاث السمكية تعتبر مرجعية للوزارة وللهيئات الموجودة في عدن!

وأشار الأخ عوض السقطري وزير الثروة السمكية إلى أنه سيكون هناك توجه من الوزارة في عمل وتعزيز دور التوعية في وسائل الإعلام وخاصة التلفزيون والإذاعة المحلية لإيصال رسالة للصيادين بضرورة المحافظة على المورد و وكذا توعيتهم بمواسم تكاثر الأسماك ووسائل الإنتاج.